

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكنى

الدرس الحادي والعشرون: من مسند أبي هريرة رضي الله عنه

1281 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 2 ص 513):

حَدَّثَنَا ابْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَهْلِهِ، فَلَهَا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الْحَاجَةِ، خَرَجَ إِلَى الْبَرِيَّةِ، فَلَهَا رَأَتْ ذَلِكَ امْرَأَتَهُ قَامَتْ إِلَى الرَّحَى، فَوَضَعَتْهَا، وَإِلَى النَّوْرِ فَسَجَرَتْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: اللَّهُمَّ ارزُقْنَا، فَنظَرَتْ فَإِذَا الْجَفْنَةُ قَدْ امْتَلَأَتْ، قَالَ: وَذَهَبَتْ إِلَى النَّوْرِ فَوَجَدَتْهُ مَمْتَلَأًا، قَالَ: فَرَجَعِ الزَّوْجُ، قَالَ: أَصَبْتُمْ بَعْدِي شَيْئًا؟ قَالَتْ امْرَأَتُهُ: نَعَمْ مِنْ رَبِّنَا، قَامَ إِلَى الرَّحَى، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "أَمَا إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَرْفَعَهَا، لَمْ تَزَلْ تَدُورُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وابن عامر هو الأسود بن عامر الهلقيب بشاذان

* وقال الإمام إبراهيم الحربي في "إكرام الضيف" (ص 46): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ، فَرَأَى مَا بِهِمْ مِنْ حَاجَةٍ، فَخَرَجَ إِلَى الْبَرِيَّةِ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: اللَّهُمَّ ارزُقْنَا مَا نَعْبُدُ وَنَخْتَبِرُ، فَإِذَا الرَّحَى تَطْحَنُ، وَإِذَا التَّنُورُ هَلَأَى جَنُوبَ شِوَاءٍ، فَجَاءَ زَوْجَهَا، فَقَالَ: أَعْنَدُكَ شَيْعَةً؟ قَالَتْ: نَعَمْ، رَزَقَ اللَّهُ، فَرَفَعَ الرَّحَى، فَكَنَسَ مَا حَوْلَهَا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَوْ تَرَكَهَا لَدَارَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»»

أحمد بن يونس هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، نسب إلى جده

* وقال البزار كما في "كشف الأستار" (ج 4 ص 267): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَهْلَهُ، فَرَأَى مَا بِهِمْ مِنْ الْحَاجَةِ، فَخَرَجَ إِلَى الْبَرِيَّةِ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: اللَّهُمَّ ارزُقْنَا مَا نَطْحَنُ أَوْ مَا نَعْبُدُ وَنَخْبِرُ، فَإِذَا الْجَفْنَةُ هَلَأَى خَبْرًا، وَالرَّحَى تَطْحَنُ، وَالتَّنُورُ هَلَأَى جَنُوبَ شِوَاءٍ، فَجَاءَ زَوْجَهَا، فَقَالَ: عِنْدَكُمْ شَيْعَةٌ؟ قَالَتْ: رَزَقَ اللَّهُ أَوْ قَدْ رَزَقَ اللَّهُ، فَرَفَعَ الرَّحَى، فَكَنَسَ حَوْلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَرَكَهَا لَطَحْنَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»»

قَالَ الْبَزَارُ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ هِشَامٍ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ

1282 - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج 9 ص 530):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَغَرَ أَنْفَ رَجُلٍ ذَكَرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ، وَرَغَرَ أَنْفَ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَهْضَانٌ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يَغْفَرَ لَهُ، وَرَغَرَ أَنْفَ رَجُلٍ أَدْرَكَ عَنْهُ أَبَوَاهُ الْكَبِيرَ فَلَمْ يَدْخُلَاهُ الْجَنَّةَ»»

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَأَظْنَهُ قَالَ: أَوْ أَحَدَهُمَا

هذا حديث حسن غريب

* وقال الإمام ابن حبان رحمه الله كما في "الإحسان" (ج 3 ص 188): أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى،

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعَدَ الْهَنْبِرَ، فَقَالَ: «أَمِينَ أَمِينَ أَمِينَ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ حِينَ صَعَدْتَ الْهَنْبِرَ قُلْتَ: أَمِينَ أَمِينَ أَمِينَ، قَالَ: «إِنَّ جَبْرِيْلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَلَمْ يَغْفِرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَابْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: أَمِينَ، فَقُلْتَ: أَمِينَ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَبْوِيهَ أَوْ أَحَدَهَا فَلَمْ يَبْرَهْمَا، فَهَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَابْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: أَمِينَ، فَقُلْتَ: أَمِينَ، وَمَنْ ذَكَرْتَهُ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيْكَ فَهَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَابْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: أَمِينَ، فَقُلْتَ: أَمِينَ»

هذا حديث حسن، وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (ص 225) فقال رحمه الله: حدثنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن كثير، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة ؓ فذكره بنحوه

كثير هو ابن زيد، والحديث يرتقي إلى الصحيح لغيره، والله أعلم

ظهر يوم الأحد 8 جهادى الأولى 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون